

الفريق الفلسطيني لمؤتمر السلام - Palestinian Team to the Peace Conference

Office of the Technical & Advisory Committee

P.O. Box 19111

Jerusalem Tel & Fax 3375178

مركز الدوام الفنية والإدارية

البريد

البريد الإلكتروني

٢٠٧٤ / ٧ / ٢

Att. Dr. Sari Nusseibeh.

Fan. west
1730 K street
703

عزيزي سوري

كيتاي واسوامي

ارسل لك ونقاً بهذه الرسالة نسخة من التقرير الكبير حول وضع
السلام الفني الذي حدثك عنه في الاجتماع الماضي. وصلت بعض التقارير
في هذه الايام مما هو مهم من طرفنا الاخرى. في الواقع اننا نرغب
بتبني الخطة الجديدة (التي هي الخطة) لعيند وانه بعد جهودنا الجادة
في استشارة

مفهومنا اننا نرغب ان نأخذ منكم دعم وندد بحدود
تدبيرنا لا نحتاج الى استشارة بطرفنا سادس في اتخاذ قرار نهائي
ايجابي.

مع أطيب التحيات والسلام للويس واولاد

بفضل



١٩٩٤/٦/١٦

الى: رئيس الطواقم الفنية والاستشارية
من: نائب الرئيس والمدير العام

**الموضوع: تقرير مكتوم عن الوضع في
الطواقم الفنية والاستشارية**

لاغراض هذا التقرير يمكن تقسيم الطواقم الفنية والاستشارية بالشكل التالي:

- ١- طواقم قطاعات الاقتصاد والادارة والخدمات والبنية التحتية.
- ٢- طواقم الشؤون المستقبلية (مفاوضات الوضع الدائم).
- ٣- طواقم المتعدد: الاقتصاد والاجئين والبيئة والمياه والامن الاقليمي.
- ٤- البرامج المساندة: القانون، المعلومات، الخدمة المدنية، التدريب، تحليل السياسات الاقتصادية.

اولا: طواقم قطاعات الاقتصاد والادارة والخدمات والبنية التحتية:

قامت هذه الطواقم بتحضير ملفات حول الوضع القائم، كل طاقم في قطاعه ووضعت بعض التصورات للوضع المستقبلي من ضمنها خطط لانشاء اجهزة رسمية تتحمل المهام والمسؤوليات في القطاعات المختلفة. كما تقدم عدد قليل من هذه الطواقم بمشاريع تهدف من تنفيذها الى المساعدة في بناء مؤسسات ذلك القطاع وكان نجاحها في تنفيذ هذه المشاريع متفاوتا.

وبينما كانت هذه الطواقم تعمل بشكل طوعي، كانت هناك مؤسسات رسمية رديفة تُنشأ في بعض القطاعات مما استدعى دمج عمل الطاقم في المؤسسة الرسمية تجنباً للازدواجية. وقد اعتمد بناء المؤسسة الجديدة الى حد كبير على عمل الطاقم وكادره. هكذا كان الحال في مجالات البيئة والصحافة والاعلام والحكم المحلي والاسكان والصحة والتعليم.

اما الان وبعد تشكيل اجهزة السلطة في القطاعات المختلفة، فيمكن اعتبار عمل هذه الطواقم على النسق القديم منتهيا. العمل المستقبلي يمكن ان يستمر بشكل لا مركزي من خلال طواقم فنية مطعمة بكفاءات اضافية متخصصة تعمل بصورة اكثر تفرغا وملحقة بالوزارات. كما يمكن ان يستمر عمل هذه الطواقم بصورتها الجديدة من خلال جهاز مركزي كالقائم حاليا في الطواقم الفنية والاستشارية في القدس منذ عامين ونصف.

ثانيا: طواقم الشؤون المستقبلية

تعتني هذه الطواقم - نظريا- بشؤون القدس والاستيطان والامن والوضع الدائم بشكل عام ولم يجر تفعيل معظمها عمليا ما عدا طاقم القدس الذي يوجد له رديف في اللجنة التي شكلها السيد فيصل الحسيني للقدس. لدى هذه الطواقم - او ما يشكل على غرارها - الكثير لتنجزه في مجال مفاوضات الوضع الدائم بطريقة علمية ناجعة تتيح دعم الموقف السياسي بالدراسات الفنية والقانونية والميدانية اللازمة. تقوم بها طواقم متخصصة في المجالات الرئيسية كالقدس والاستيطان والامن. هذه الطواقم يمكن ان تشكل ضمن جهاز مركزي كالقائم حاليا في الطواقم الفنية والاستشارية في القدس كما يمكن ان تشكل في جهاز اخر قريب من مركز صناعة القرار في السلطة الوطنية الفلسطينية او اي مكان اخر مناسب. هذا وقد اعرب د. أحمد الخالدي عن اهتمامه بالانضمام الى الطاقم - بالطريقة المناسبة - للمشاركة في العمل على الشؤون المستقبلية.

ثالثا: طواقم المتعدد

لقد قدمت الطواقم ولا زالت دعما كبيرا لمفاوضات المتعدد بشتى الطرق والوسائل. ان استمرار هذه الطواقم او طواقم مشابهة لها هو امر مفروغ منه ويمكن ان يستمر عمل هذه الطواقم من خلال الجهاز القائم حاليا او بتأسيس مكتب خاص لذلك. منسق عمل طواقم المتعدد في الداخل هو د. أمين حداد الذي انتقل الى بكدار في وظيفة اخرى مع الاحتفاظ بعمله كمنسق ويمكن ان ينقل المكتب الخاص بالمتعدد الى بكدار ليلتحق بالدكتور حداد كما يمكن ان يبقى مكانه او ان يقام هذا المكتب في مكان اقرب لجهاز السلطة الوطنية الفلسطينية.

رابعا: الطواقم المساندة

- طاقم بنك المعلومات لم يعد حاجة له بانشاء مركز الاحماء.

- بالنسبة للخدمة المدنية والادارة العامة، هذا موضوع يتمتع العمل فيه بدعم دولي كبير ولكن ليس هناك قرار بان يتم هذا العمل من خلال الطواقم الفنية في القدس. بانشاء السلطة الوطنية ومؤسساتها لا بد ان يتم العمل في هذا المجال من خلال احدي دوائر السلطة ولكن هناك امكانية - وسوابق - لان يكون معهد الادارة العامة منفصلا عن اجهزة السلطة كأن ينشأ في جامعة من جامعات الارض المحتلة او كمعهد منفصل. الطواقم كانت مهتمة بالعمل في هذا المجال وامنت دعما ماليا قويا لذلك ولكنها لم تستطع البدء بالعمل في غياب تخويل يتيح لها تشكيل طاقم قوي مطعم بخبرات تلزمه لكنها ليست متوفرة حاليا.

- اما بالنسبة للقانون، فقد بدأت الطواقم في اعمال هامه في هذا المجال ويمكنها ان تستمر فيها بقوة. في نفس الوقت، جرى تأسيس معهد الدراسات القانونية في جامعة بير زيت ويمكن لهذا المعهد بجانب مؤسسات اخرى قائمة القيام بالاعمال التي كان يقوم بها الطاقم القانوني.

- اما بالنسبة للتدريب، فهناك طاقم تدريب تجمعت لديه بعض الخبرة ويمكن تفعيله بشكل اقوى اذا ما جرى -على اسس مهنية بحتة- اضافة خبرات فنية مشهود لها في هذا المجال اليه.

- اما مجال تحليل السياسات الاقتصادية، فهو مجال واعد للغاية حيث قامت الطواقم بالاعمال التأسيسية اللازمة وجرى التعاقد مع احد الاخصائيين من ذوي الخبرة والسمعة العلمية الجيدة هو د. رضوان شعبان للعمل في هذا المجال للعام القادم. ويشكل مجال تحليل السياسات الاقتصادية مدخلا للقطاعات كافة ولذا فان امكانية تحويل مكتب الطواقم الى وحدة تحليل سياسات اقتصادية سيكون تطورا طبيعيا لعمل هذه الطواقم اذا ما انتقل العمل المتعلق بالتحضير لبناء المؤسسات الى الاجهزة الرسمية المشكلة ضمن السلطة الوطنية الفلسطينية. ويمكن ان يتحول مكتب الطواقم الى معهد لهذا الغرض ينشأ وفق الاقتراح الذي قدمته مؤخرا الى هيئة المحافظين في المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وباستطاعة المعهد في هذه الحالة الاستفادة من البنية التحتية الفيزيائية والادارية للطواقم (مقر واثاث وهاتف وبعض الموظفين) لهذا الغرض. ويمكن ايضا الحاق المعهد باحدى الجامعات المحلية كما هو الحال مع الكثير من المعاهد المشابهة في العالم (مثلا معهد هوفر وجامعة ستانفورد ومعهد ترومان والجامعة العبرية) مع الحفاظ على الاستقلال المالي والاداري للمعهد.

خامسا: ادارة الطواقم

تكون لدى ادارة الطواقم جهاز بخبرة لا بأس بها، وبعد اتفاق اوسلو بدأ اعضاء الجهاز الاداري في التناقص حيث انتقلوا لمؤسسات اخرى لاسباب مختلفة اهمها الامن الوظيفي والراتب الافضل. ليس هناك مشكلة كبيرة في ايجاد عمل لمعظم من يتبقى منهم سواء في معهد تحليل السياسات الاقتصادية او في مؤسسة رسمية اخرى رديفة لمكتب القطاع الذي يعمل فيه الان الموظف في الطواقم.

هذا وسأقدم تقريرا تفصيليا حول عمل الطواقم في وقت لاحق يفصل ايضا الامور المالية.

بناء على ما تقدم، فانني اقترح البدائل التالية للتعامل مع الطواقم:

البديل الاول: اعطاء الطواقم مهام رسمية وتخويلها بالاستمرار في عملها مع التركيز على كل او بعض المجالات (التدريب وتطوير المصادر البشرية، شؤون الوضع الدائم، القانون، دراسات الادارة العامة والخدمة المدنية وتحليل السياسات الاقتصادية) وانهاء عمل الطواقم الاخرى بعد ان يسلم كل طاقم ما لديه لادارة القطاع المعين في السلطة الوطنية الفلسطينية وبعرض خدماته على الوزير المعين ليستفيد منها بالطريقة التي يراها مناسبة.

البديل الثاني: تصفية مكتب الطواقم خلال ثلاثة اشهر واغلاقها قبل ١٠/١٠/١٩٩٤ مع اعطاء الموظفين استحقاقاتهم من رواتب واجازات ونقل بعضهم الى ملاك اجهزة اخرى حسب الفرص المتاحة.

البديل الثالث: تحويل مكتب الطواقم الى معهد تحليل السياسات الاقتصادية اعتبارا من ١٠/١٠/١٩٩٤ على ان يكون هذا المعهد -كما جاء في قرار اللجنة التنفيذية- احدى مؤسسات المجتمع المدني، والاتصال مع احدى الجامعات المحلية ليكون المعهد ملحقا بها على غرار العلاقة القائمة بين معاهد مشابهة وجامعات في اماكن اخرى في العالم.

الفريق الفلسطيني لمؤتمر السلام
Palestinian Team to the Peace Conference

Office of the Technical & Advisory Committees

P.O. Box: 19111

Jerusalem - Tel & Fax: 323757/8

مكتب الدواقم الفنية والاستشارية

ص. ب: ١٩١١١

القدس - هاتف وفاكس: ٢٢٣٧٥٧/٨

١٩٩٤/٦/١٧

السيد رئيس مجلس المحافظين
المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار
تونس

تحية طيبة وبعد،

بالإشارة الى القرار رقم ٩٤/١٦ الصادر عنكم بتاريخ ١٣/٦/١٩٩٤، اود
ان اشكر لكم ثقتكم التي اعترز بها كثيراً. وانني اذ ارغب بقبول تعيينكم لي مديراً
عاماً لمعهد ابحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) ارى ان اضع امامكم
بعض الاسئلة التي ستساعد الاجابة عليها في بدء العمل وانطلاق المعهد.

١- هل افتراضي صحيح ان النظام الاساسي المقترح للمعهد قد تم اعتماده
من قبل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نظاماً اساسياً
رسمياً؟
ان هذا من شأنه ان يساعدني كثيراً في اعداد النظم الداخلية كما
طلبتم.

٢- هل توافقوني ان مقر هذا المعهد يجب ان يكون في القدس - او قريباً
من الجامعات - لكي يكون عمله اكثر نجاعة في مرحلة الانطلاق؟

في هذه الفترة التي نجابه فيها حملة ضد المؤسسات في القدس سيكون من
الصعب انشاء مؤسسات جديد، ولكن يمكن ان يستمر التعامل مع المعهد كوحدة
من وحدات الطواقم الفنية. بهذه الطريقة نتجنب اشكالات نحن في غنى عنها
ونستطيع في نفس الوقت الافادة من البنية التحتية الفيزيائية والادارية لمكاتب
الطواقم الفنية لانطلاق المعهد. اضيف ايضاً ان هناك مخصصات موعودة للطواقم
من السويد يمكن ان تستغل في المساعدة لبناء (ماس). على مدى ابعد - ولكن
ليس بعيداً جداً - اقترح ان نعمل على ربط المعهد باحدى الجامعات المحلية على
غرار معهد هوفر وجامعة ستانفورد أو معهد ترومان والجامعة العبرية بحيث
تتم الافادة من الجو الاكاديمي المحيط وبحيث تعكس نشاطات المعهد ايجابياً
على الدوائر الاكاديمية ذات العلاقة.

٢- هل المعهد جزء من هيكلية السلطة الوطنية الفلسطينية؟
افهم ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اقرت انشاء المعهد كاحدى مؤسسات المجتمع المدني. لذا فان المعهد لا يعتبر واحداً من مكاتب السلطة الوطنية الفلسطينية المناط بها حمل مسؤوليات وصلاحيات تنقل اليه بموجب اتفاقية اعلان المبادئ واتفاقية "غزة واريحا بداية" والتي قد يترتب عليها ان يكون مقر المعهد في غزة او اريحا. الخيار يبقى لنا بالطبع ولكن اقترح الان نعطي اسرائيل ذريعة لطردنا الى غزة أو اريحا.

٤- ما هي علاقة المعهد "ببكدار"؟

ان الفكرة الاصلية للمعهد ولبكدار ترى هذه العلاقة كعلاقة عمل وليس كعلاقة ادارية. وهذا يتفق بالطبع مع ما جاء في قرار اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف - كما فهمت - باعتبار المعهد مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني، كما يتفق مع ما جاء في النظام الاساسي للمعهد. ان طبيعة هذه العلاقة يجب ان تكون واضحة للطرفين على ضوء وجود مخصصات للمعهد (٨٠٠ الف دولار) ضمن ميزانية المساعدات الفنية في بكدار.

٥- هل بإمكانكم الطلب من رئيس جامعة بيرزيت اعارتي للمعهد للعام الدراسي ١٩٩٤/١٩٩٥؟

ان طلباً رسمياً منكم سيساعد في ترتيب اموري مع الجامعة علماً بان المسؤولين يتوقعون عودتي اليها اعتباراً من ١/١٠/١٩٩٤. الحل الامثل هو لو استطعنا ربط المعهد بالجامعة اكااديمياً، وهذا ممكن مع الحفاظ على الاستقلال المالي والاداري للمعهد خاصة بوجود مجلس امناء مستقل، واستطيع ان اعمل بسرعة على وضع مسودة نظام تحدد هذه العلاقة لعرضها عليكم انا وجدتم الفكرة مقبولة. قد تكون هناك حساسية حيال ربط المعهد بهذه الجامعة وليس بتلك ولكن هناك طريقة لربطه بأكثر من جامعة لديها نشاطات اكاديمية في مجالات ذات علاقة. كذلك هناك امكانية للتخصص بحيث يكون هذا المعهد مرتبطاً بهذه الجامعة، والمعهد الآخر بتلك وهكذا.

بانتظار ردكم سأقوم بالاعمال التحضيرية اللازمة بناء على افتراضي الأول
أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،



د. نبيل قسيس
المنير العام

- نسخة/الأخ الرئيس ياسر عرفات - للاطلاع.
- نسخة/الأخ ابو علاء - للاطلاع.